



تعبئة الموارد في عام 2007

تقوم Bazirete Visetia بصنع نبيذ الموز
الحلي الذي يُسمى *divayi*. ومن ثم
تعبئته في قوارير وتبيعه في ريمبرا، في
إقليم موسانزي، في رواندا. وهي تشارك
في مشروع بموله الصندوق لتشجيع
المشروعات الصغيرة والصغيرة، ولتساعده
القائمين عليها على تحسين الإدارة وخلق
فرص العمل.

© IFAD/ M. Millinga



تموّل عمليات الصندوق من عدة مصادر، بما في ذلك رأسماله الأولي، وإيرادات استثماراته، وتدفقات القروض العائدة ومساهمات الدول الأعضاء والمؤسسات متعددة الأطراف. ويحصل الصندوق على هذه المساهمات من خلال عمليات التجديد المنتظم للموارد التي تُعقد كل ثلاث سنوات وفي شكل أموال متممة. كما تدعم بعض الدول الأعضاء التزام الصندوق بمبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

التجديد السابع للموارد (2007-2009)

يجري حالياً التجديد السابع لموارد الصندوق وسوف يستمر حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2009. وسوف يزداد برنامج عمل الصندوق خلال تلك الفترة بنحو 33 في المائة. وتم تحديد المستوى المستهدف لمساهمات الجهات المانحة بما مقداره 720 مليون دولار أمريكي ليصبح بذلك أكبر تجديد للموارد منذ التجديد الأول للموارد في عام 1981. وبلغت المساهمات التي تم التعهّد بها للتجديد السابع للموارد في نهاية عام 2007 ما مقداره 642 مليون دولار أمريكي، أي 89 في المائة من المبلغ المستهدف، وهو 720 مليون دولار أمريكي. وتلقي الصندوق وثائق مساهمات تعادل قيمتها 541 مليون دولار أمريكي (88 في المائة من التعهّدات الأصلية). وبلغت المدفوعات التي حصل عليها الصندوق 314 مليون دولار أمريكي (49 في المائة من التعهّدات).

التجديد الثامن للموارد (2010-2012)

من المقرر البدء في عقد مشاورات التجديد الثامن لموارد الصندوق في فبراير/شباط 2008 في أعقاب دورة مجلس محافظي الصندوق. وسوف يتم في إطار هذا التجديد تعبئة الموارد لفترة 2010-2012. وسوف تستعرض مفاوضات تجديد الموارد التقدّم الحرز في تنفيذ نتائج التجديد السابع، بما في ذلك خطة العمل.

تمويل مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

أطلق البنك الدولي بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في عام 1996. ويتمثل الهدف الرئيسي للمبادرة في تخفيف أعباء الدين الخارجي لبلدان العالم الأشد فقراً والمثقلة بالديون والوصول بها إلى مستويات يمكن تحملها جنباً للمخاطرة بتبديد جهود الحد من الفقر والتسوية والإصلاح بسبب استمرار أعباء خدمة الديون. ويلتزم الصندوق التزاماً كاملاً بالمبادرة ويواصل الالتزام بتقديم التخفيف المطلوب لديون جميع البلدان المؤهلة. وتستوفي البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الشروط التي تؤهلها للاستفادة من المبادرة عندما تصل إلى نقطة اتخاذ القرار. ويعني ذلك أنها تفي بالمتطلبات التالية:

- أنها تتمتع بسجل حافل باستقرار الاقتصاد الكلي
- أنها وضعت استراتيجية للحد من الفقر من خلال عملية تشاركية
- أنها قامت بسداد ما عليها من متأخرات

وفي إطار الحد من أثر تخفيف الديون على موارد الصندوق المتاحة لعقد التزامات بالقروض والمنح الجديدة، دعمت الدول الأعضاء وصول المنظمة رسمياً إلى حساب أمانة مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الذي يديره البنك الدولي وذلك بتخصيص مساهمات للصندوق. وسوف يسفر ذلك عن تمويل إضافي مقداره 282 مليون دولار أمريكي تقريباً من الجهات المانحة للصندوق. وفي 31 أكتوبر/تشرين الأول 2007، حوّل حساب أمانة مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة التابع للبنك الدولي أول دفعة بمقدار 104.1 مليون دولار أمريكي إلى حساب أمانة المبادرة التابع للصندوق. ويرتبط هذا المبلغ بالبلدان التي وصلت بالفعل إلى نقطة الإنجاز بحلول نوفمبر/تشرين الثاني 2006.

وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2007، التزم الصندوق بتقديم المساعدات المطلوبة لتخفيف أعباء ديون جميع البلدان الثلاثين التي وصلت إلى نقطة اتخاذ القرار. ويبلغ مجموع التزامات الصندوق 337.7 مليون دولار أمريكي تقريباً بالقيمة الحالية الصافية أو 509.2 مليون دولار أمريكي من تخفيف خدمة الديون بالقيمة الاسمية.

ووافق المجلس التنفيذي خلال العام على مساهمات من الصندوق في تخفيف أعباء ديون هايتي بما قيمته 2.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (3.1 مليون دولار أمريكي) بالقيمة الحالية الصافية في سبتمبر/أيلول 2005. كما وافق المجلس على زيادة تخفيف ديون سان تومي وبرينسيبي بمبلغ 268 000 وحدة حقوق سحب خاصة (383 000 دولار أمريكي) بالقيمة الحالية الصافية في ديسمبر/كانون الأول 2005.

الأموال المتممة

الأموال المتممة هي موارد خارجة عن الميزانية تقدمها الدول الأعضاء والكيانات متعددة الأطراف طوعاً. وتموّل هذه الأموال برامج أو أنشطة محددة ويقوم الصندوق بإدارتها في إطار اتفاقات شراكة مع الجهات المانحة. وتستخدم الأموال المتممة المشار إليها في هذا التقرير لتمويل المبادرات البرنامجية وأنشطة المساعدة التقنية. ولا تشمل هذه الأموال موارد الموظفين المهنيين المزمّلين أو غيرها من الأموال المتممة المقدّمة إلى مشروعات أو برامج أحادية الهدف، أو الأموال التي يديرها الصندوق بالنيابة عن المنظمات التي يستضيفها.

وقام الصندوق في عام 2007 بإدارة الاتفاقات التي حصل فعلاً على أموال بموجبها من الدانمرك والاتحاد الأوروبي وفنلندا وفرنسا وأيرلندا وإيطاليا واليابان ولكسمبرغ والنرويج والبرتغال وسويسرا. وإضافة إلى ذلك، وقّعت المنظمة اتفاق شراكة مع إسبانيا لوضع إطار قانوني واستراتيجي لتعبئة الأموال المتممة والسعي نحو تحقيق الأهداف الإنمائية المشتركة بين الصندوق وإسبانيا.

كما أبرم الصندوق في نوفمبر/تشرين الثاني اتفاق مساهمة مع المفوضية الأوروبية لوضع إطار قانوني وإجراءات بشأن إدارة الصندوق للمساهمة المقدّمة من الجماعة الأوروبية في عام 2007 إلى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتبلغ قيمة المساهمة 45 مليون يورو (انظر الصفحة 71).

وتلقى الصندوق خلال العام ما يقرب من 74.4 مليون دولار أمريكي في شكل أموال متممة لمبادرات المساعدة المواضيعية والتقنية، بما في ذلك 42.7 مليون يورو في إطار مساهمة الجماعة الأوروبية لعام 2007 في اتفاق الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

الجدول 2
موجز الأموال المتممة التي تلقاها الصندوق في عام 2007
للمساعدات المواضيعية والتقنية والتمويل المشترك
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الجهة المانحة	المساعدة المواضيعية والتقنية	التمويل المشترك (باستثناء التمويل المشترك الموازي)
المفوضية الأوروبية	62 657	
المملكة المتحدة	2 546	5 827
إيطاليا	4 541	
إسبانيا	2 829	
النرويج		1 506
لكسمبرغ	1 110	
كندا		1 058
فنلندا	546	
هولندا		637
مصرف التنمية الأفريقي	150	
المجموع	74 379	9 028

وتلقى الصندوق بالإضافة إلى ذلك ما يقرب من 9 ملايين دولار أمريكي للاشتراك في تمويل 4 من البرامج التي يدعمها في بنغلاديش والهند وموزامبيق وسري لانكا (الجدولان 2 و3). وتشمل هذه المبالغ الموارد المتدفقة من الصندوق ويستبعد منها التمويل المشترك الموازي لبرامج ومشروعات الصندوق.

وقام الصندوق خلال العام بتخصيص 15.8 مليون دولار أمريكي من الأموال المتممة في المجالات الجغرافية والمواضيعية التالية:

- 46 في المائة (7.2 مليون دولار أمريكي) لتحسين وصول وإدارة السكان الريفيين الفقراء للموارد الطبيعية. لا سيما الأراضي والمياه. مع كفاءة تحسين سبل الوصول إلى الأسواق وتنمية المشروعات غير الزراعية. وبخاصة في الهند وسري لانكا
- 28 في المائة (4.5 مليون دولار أمريكي) لتوسيع نطاق الخدمات الريفية المالية في بوركينا فاسو. وجمهورية إيران الإسلامية. وموزامبيق. وفييت نام. وإنشاء مرفق لتمويل للتحويلات (انظر الصفحة 72)
- 13 في المائة (2 مليون دولار أمريكي) لتقديم الدعم إلى عمليات وضع السياسات والبرمجة المحلية والوطنية. وبخاصة في رواندا
- 9 في المائة (1.4 مليون دولار أمريكي) لحفز الأسواق المتسمة بالشفافية والمنافسة. وذلك في جانب منه عن طريق إدخال التكنولوجيات الحديثة المستدامة (مثلما في مشروع الميل الأول في جمهورية تنزانيا المتحدة ومشروع تنمية البنى الأساسية التسويقية في أقاليم شارلاند في بنغلاديش)
- 4 في المائة (700 000 دولار أمريكي) لدعم أنشطة من قبيل تعميم المساواة بين الجنسين في المشروعات التي يساندها الصندوق. والترابط الشبكي مع ممثلي المجتمع المدني. والنهوض بالفعالية الإنمائية للصندوق

الجدول 3
الأموال المنهمة التي تلقاها الصندوق في عام 2007 للمساعدات المواضيعية والتقنية

مدفوعات لإعادة التمويل في إطار اتفاق المساهمة المبرم في نوفمبر/ تشرين الثاني 2007 بشأن قيام الصندوق بإدارة 45 مليون يورو لصالح الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية 42 750 000 يورو (62 656 541 دولاراً أمريكياً)	المفوضية الأوروبية الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
شريحة أولى في إطار اتفاق الشراكة المبرم في مارس/ آذار 2007 من أجل المساهمة في تقديم 3 ملايين جنيه إسترليني على مدى ثلاث سنوات إلى المكون المؤسسي في مشروع دعم الخطة الاستراتيجية لتحويل الزراعة في رواندا.	المملكة المتحدة وزارة التنمية الدولية رواندا - المرحلة الثانية 1 000 000 جنيه إسترليني (1 977 200 دولاراً أمريكياً)
الشريحتان الرابعة والخامسة في إطار مذكرة التفاهم لعام 2005 بشأن تمويل الأنشطة المرتبطة بالاستراتيجية المؤسسية للصندوق. لا سيما إدارة المعرفة، والفعالية الإنمائية، وتحسين الأثر والشراكات على المستوى القطري.	المملكة المتحدة وزارة التنمية الدولية الاستراتيجية المؤسسية 287 500 جنيه إسترليني (568 445 دولاراً أمريكياً)
الشريحة الثانية في إطار اتفاق التمويل المشترك المبرم في مارس/ آذار 2005 بشأن مساهمة مقدارها 7.9 مليون جنيه إسترليني على مدى 5 سنوات لمساعدة برنامج التمكين وتعزيز موارد الرزق في مناطق القبائل في أوريسا.	المملكة المتحدة وزارة التنمية الدولية الهند أوريسا 3 000 000 جنيه إسترليني (5 826 900 دولاراً أمريكياً)
مساهمة طوعية في إطار اتفاق تجديد الشراكة 2006-2011 لدعم الأنشطة المرتبطة بالتمويل الريفي وبناء القدرات بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية الإيطالية، والأنشطة المدرة للدخل المستدامة بيئياً واقتصادياً، ودراسات وتقارير الفقر الريفي.	إيطاليا اتفاقية شراكة 3 000 000 يورو (4 230 450 دولاراً أمريكياً)
دفعة أولى مقدارها 1.6 مليون دولاراً أمريكياً في إطار الاتفاقية الإدارية المبرمة في ديسمبر/ كانون الأول 2005 لدعم المشروع التجريبي للحد من الفقر في منطقة لاباز، مقاطعة جيا لاي. فييت نام.	إيطاليا فييت نام جيا لاي 310 515 دولاراً أمريكياً
مساهمة لدعم مرفق تمويل التحويلات، وهو مبادرة متعددة الجهات المانحة في إطار برنامج تعزيز النظم المتكاملة لتحويلات المهاجرين. ومن المتوقع إبرام الاتفاقية الإدارية ذات الصلة في عام 2008.	إسبانيا مرفق تمويل التحويلات 2 000 000 يورو (2 829 100 دولاراً أمريكياً)
الشريحة قبل النهائية في إطار اتفاقية التمويل المشترك المبرمة في ديسمبر/ كانون الأول 2002 بشأن مساهمة إجمالية مقدارها 5.8 مليون دولاراً أمريكياً لمساعدة مشروع مصائد الأسماك الحرفية في ضفة سوفالا في موزامبيق.	النرويج موزامبيق، سوفالا 9 000 000 كرونة نرويجية (1 506 372 دولاراً أمريكياً)
مساهمة مقدّمة في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة في ديسمبر/ كانون الأول 2006 بما مقداره 850 000 يورو لدعم مرفق تمويل التحويلات متعدد الجهات المانحة (انظر الصفحة 72).	لكسمبرغ نظام تحويلات المهاجرين في أفريقيا 850 000 يورو (1 110 371 دولاراً أمريكياً)
مساهمة في إطار اتفاقية التمويل المشترك المبرمة في مارس/ آذار 2007 لتقديم ما مقداره 1.2 مليون دولار كندي لدعم برنامج إعاش المنطقة الساحلية وإدارة الموارد في أعقاب المد الزلزالي في سري لانكا.	كندا الوكالة الكندية للتنمية الدولية سري لانكا 1 200 000 دولار كندي (1 058 201 دولاراً أمريكياً)
الشريحتان الثانية والثالثة في إطار الترتيبات المبرمة في يوليو/ تموز 2007 بشأن تقديم مساهمة قيمتها 5.9 مليون دولاراً أمريكياً على مدى سبع سنوات لدعم مشروع تنمية البنى الأساسية التسويقية في أقاليم شارلاند. والشريحة الثانية المقدّمة في إطار نفس الترتيبات لصالح أحد مقدمي الخدمة المعيّنين لدعم المشروع.	هولندا بنغلاديش أقاليم شارلاند 316 389 دولاراً أمريكياً 195 494 دولاراً أمريكياً 125 000 دولاراً أمريكياً
الشريحة الثانية في إطار اتفاق الشراكة المبرم في يونيو/ حزيران 2006 لتقديم ما مقداره 1.2 مليون يورو على مدى ثلاث سنوات لدعم الأنشطة المرتبطة بخطة عمل الصندوق. لا سيما إدارة المعرفة والفعالية الإنمائية والتمايز بين الجنسين.	فنلندا اتفاق شراكة 400 000 يورو (545 540 دولاراً أمريكياً)
مساهمة مقدّمة في إطار مذكرة التفاهم المبرمة في تونس في يوليو/ تموز لدعم التقييم المشترك لسياسات وعمليات المنظمات في مجال الزراعة والتنمية الريفية في أفريقيا (انظر الصفحة 38).	مصرف التنمية الأفريقي 150 000 دولار أمريكي